تحذير أممي من وضع كارثي في بيت لحم

الاثنين 19 أبريل 2010 12:04 م

19/04/2010م

نافذة مصر / وكالات

حـذر ممثلو مكتب الشؤون الإنسانيـة التـابع للأمـم المتحـدة في منطقـة جنوب الضـفة الغربيـة، والمعروف بـاسم "اوتشا"، مما سـتؤول إليه الأوضاع في محافظة بيت لحم، جراء الممارسات الصـهيونية المتواصـلة في السيطرة على الأراضي وإقامة الطرق الالتفافية والتوسع الاستيطاني، بشكل يؤثر تأثيرا كبيرا على الواقع الإنساني للمواطنين الفلسطينيين.

وأوضح ممثلو "اوتشا" اليوم الاثنين ، أنه لن يتبقى للفلسـطينيين سوى ما نسـبته 13% من مجموع أراضـي بيت لحم مع نهاية العام 2011، نتيجة المشاريع التوسـعية الاستيطانية والطرق الالتفافية التي سـتغير في نهاية المطاف حياة آلاف المواطنين الفلسـطينيين، وذلك بهدف التسـهيل على المستوطنين في مناطق بيت لحم خصوصا في ريفها الغربي.

وأضافوا أن المخططات الصهيونية تنذر بوضع كارثي وخطير على بيت لحم وسكانها في كافة المناطق، سواء كانت المصنفة A و B أو C.

وحذرت 'اوتشا' من نية الاحتلال الإعلان عن ضم منطقة الريف الغربي، لما يعرف (بالمشروع الاستيطاني- القدس الكبرى) خلال السنتين القادمتين، حيث أن المخططـات الصـهيونية تشـير وبشـكل غير قابـل للتشـكيك أنها تخطط لضم قرى الريف الغربي، موضـحين أن الوضع الـديمغرافي في غرب بيت لحم انعكس على نسـبة السـكان، حيث يوجـد في تلك المنطقـة 60 ألف مسـتوطن مقابل 22 ألف فلسـطيني، ما أثر على وضع السـكان الفلسـطينيين بشـكل إنساني، إضافة إلى قيام الاحتلال بإجراءات للتسهيل على المغتصبين الصهاينة مقابل إجراءات تضييق على الفلسطينيين.

وأوضـح وفـد مكتب منسق الشؤون الإنسانيـة، أن الإجراءات التي ينفذها الاحتلال في موضوع الطرق سواء في المنطقة المعروفة دوار الخضـر وحوسان وشارع طاليطا قومي غرب بيت لحم، أو الإجراءات في منطقـة العروب وبيت أمر شـمال الخليل والشوارع التي تم افتتاحها هناك، إضافـة إلى مخططات ربط بيت لحم والخليل عبر الطريق المعروف بطريق سعير، سيؤثر على آلاف المواطنين في المحافظتين.

وأضافت أن بيت لحم تتعرض إلى حملة إجراءات مكثفة تؤثر على الواقع الإنساني، حيث تعتبر المحافظة من أكثر المحافظات تضررا جراء انحصار أراضيها بفعـل الممارسات الصـهيونية حيث تم مصادرة أراضـيها شـمالا وإغلاقها عبر الحاجز المعروف بحاجز 300 بشـكل نهائي أمام المواطنين، وتحديدا أصـحاب الأراضي الواقعة في الشمال، إضافة إلى الواقع الذي جرى الحديث عنه في غرب المحافظة.

وفي إطار السـعي لمساعـدة المواطنين، أوضح ممثلو مكتب منسق الشؤون الإنسانية في بيت لحم والخليل، أنهم على اسـتعداد للقيام بمشاريع إنسانية في مختلف المناطق الريفية البالغ عددها 26 تجمعا، من أجل إضافتها إلى الموازنـة المقررة للمساعدات الإنسانية البالغ قيمتها 17 مليون دولار، خصوصا في المناطق المصنفة منطقة C وفق اتفاق أوسلو.

كمـا أشـاروا إلى سـعيهم لتنظيم جولات ميدانيـة لمسؤولين أمميين بالتعاون مع كافـة الأطراف، للاطلاع على الواقع على الأرض، معبرين عن أملهم في تسهيل الجانبين تنظيم وإجراء هذه الجولات الميدانية، التي ستركز على الجوانب الإنسانية في منطقتي الخليل وبيت لحم.